



WALE S

ويلز أرض التتئين .. والدمعة والقصص الخيالية!

من بريطانيا في القرن الخامس الميلادي وبعد مقتل امير ويلز لوليدين عام 1282م تمكن ادوارد الاول الانجليزي من غزو البلاد وعلى الرغم من ذلك فقد تمكن اوين غليندور من استعادة الاستقلال الويلزي لفترة وجيزة ليضع بذلك الاسس التي أدت الى نشوء ويلز الحديثة في بدايات القرن الـ 15 وضم ويلز لانجلترا ودمجها في النظام الانجليزي.

اسطورة قديمة

في تاريخ ويلز القديم اسطورة قديمة تذكر ان الذين بنوا القلعة الفيلقية في شمال ويلز وتدعى الاسطورة بان ماجنوس ماكسيمون احد الاباطرة تزوج ابن اوهلين ابنة زعيم ويلز من سيجونتيوم قرب مدينة كارنافون المعاصرة في القرن الرابع ما عزز دور المسيحية اثناء الاحتلال الروماني وبعد انهيار الامبراطورية الرومانية في بريطانيا أصبحت ويلز مقسمة الى عدة ممالك ما حدا بالقبائل الانجلوسكسونية لغزو هذه الممالك وقد فشلت بسبب المقاومة الوطنية العنيفة من سكانها وصعوبة تضاريسها الجبلية. ولوجود قلعتها التاريخية (كارنافون) التي بناها الملك ادوارد الاول في القرن الثالث عشر كمقر لاول امير لويلز ولها بوابتان وثلاثة عشر برجاً وفي عام 1969 شهدت تنصيب الامير تشارلز لويلز.

تقسيمها الإداري مميز بعالمها

تنقسم ويلز الى مدن رئيسية هي:

- كارديف
- سوانسي
- نيوبورت

وتملك ويلز سواحل خلابة وبحيرات وأنهاراً وقلاعاً كما ان في الشمال تلالاً خضراء وفي الجنوب سواحل تملك مياهاً ذهبية وسواحل رملية ويتميز ميناء ويلز بالعصرية ومبنى البلدية. وما يلفت نظر الزائر الذي يذهب الى ريفها بذهل من حجم مرتفعاتها ومرورها الشاسعة والشلالات والبحيرات والمنحدرات



ويلز تهتم بالباطل



واجهة مطعم مقدمة باص لاديسويها كويتى قالوا يتقلص



منحوتات ويلز



بغايا اترهم في القلعة



هنا التاريخ يعرض نفسه «قلعة ويلز»

سيلوريس في الشمال الغربي والرومان في الجنوب واعتمدوا سابقاً على التنقيب عن الذهب كمصدر للرزق، وهي اول من استخدم القطار البخاري.

مدينة مفتوحة

إذا وصلت الى ويلز وتفسحت في مدنها وأحيائها وشوارعها لا شك انك ستحبها لأنها مفتوحة ألوانها بيضاء باهتة في معظمها، كما ان عاصمتها كارديف تطورت في السنوات الاخيرة وتحولت الى عاصمة حضارية بعد المشاريع الجديدة التي اقترت ونفذت وأشهرها «الاستاد الرياضي» ميلانيوم الشهير وتحولت بفضل اليوم الى موطن لرياضة كرة القدم والركبي! وقرات في جرائدهم ان العاصمة كارديف ستستضيف نهائي دوري ابطال أوروبا في 2017.

على العموم ستحب العاصمة وكل المدن لأن الناس ودودون للغاية كما ان ميزانيك المهاجرين الذين حصلوا على الجنسية في ويلز أعطى هذا البلد التنوع العرقي الإنساني المتعدد.

شعب ويلز المضياف

تسحرك ويلز كزائر فانت تشعر وكأنك في وطنك وهل هذا واحد من أسرار ويلز التي تسحر زوارها من السياح وتسلبهم عقولهم بمناظرها الخلابة وطبيعتها الساحرة وسواحلها. يعتز الشعب الويلزي بلغته (الأم) وتسمى السلتيه الى جانب لغتهم الانجليزية. لغتهم الويلزية يعتزون بها وتميزهم بثقافتهم وشعرهم وأغانيتهم الوطنية ولهم مهرجانات يظهرون فيها اعتزازهم بلهجتهم المحلية الصرفة فيما أصبح كثير من الأجيال الحالية لا يعرفها خاصة الذين ارتحلوا في ربوع أوروبا وما يميزهم عن غيرهم حبهم للأغاني ويعزى هذا الى احتفالات الاستيدفورد الفنية.

علم ويلز وشعب السلتيك!

علم ويلز يحمل اللون الأخضر وهو يعبر عن النماء والخضرة وفي داخله (التتئين الويلزي المشهور) الذي حيكته حوله القصص الخيالية وقد برزت الهوية الويلزية الوطنية من خلال (شعب السلتيك) البريطاني بعد انسحاب الرومان

زرت ويلز؟

أتعرف عاصمتها كارديف؟
أتحب أن تعرف كل شيء عن ماضي ويلز الروماني؟
تسمى أرض التتئين!
وتسمى أرض الدمعة!
لم هذه التسميات؟
ولماذا عرفت ببلاد الخيول البرية الصغيرة البوني؟
لم ناس ويلز «ودودون»؟ ولم اشتهروا بعلم التنجيم قديماً واليوم بعمليات التكميم!
أتحب أن تعرف لماذا يقدم إليها كل عام آلاف السياح لزيارة معالمها التاريخية والطبيعية؟

إذا كنت ترغب بصحبتى للتعرف على ويلز وعاصمتها كارديف، إذا تعال معي في هذه الجولة السياحية الويلزية وهي تملك بلا منازع أجمل الأماكن السياحية والجو البارد وذاذ المطر المستمر، وعلى بركة الله نبدأ:

كارديف: Cardiff

خرجت من مدينتي المفضلة دائماً مانشستر صباح الخميس 17 / 27 2017 وأخذت تذكرة بالقطار من محطة البيكاديلي بـ 55 باوندا وتحرك في تمام الساعة 10:30 في موعده ووصلنا الى كارديف عاصمة ويلز الساعة 3:15، ثلاث ساعات وربع وتوقف القطر في أكثر من 7 محطات لمدة لا تزيد على 5 دقائق. خرجت من المحطة، مدينة جميلة، العاصمة كارديف تكتب بالانجليزية Cardiff وبالويلزية اللغة التي يعتزون بها كثيراً: Caerdydd - كيرديد - وهي أكبر مدن ويلز ويبلغ عدد سكانها 320 ألفاً لكن يقال مع الضواحي تقارب اليوم نصف مليون. وهي عاصمة ويلز منذ عام 1955م ويقال ان كلمتي ويلز وويلش تنحدران من الجذور الجرمانية وتعنيان الأجنبي أو الغريب وفي قول إنها «دمعة العين»!

تاريخ له دلالة

يعود تاريخ ويلز الى العصر الروماني ولا تزال قلاعها محافظة على تصميمها الروماني القديم خاصة من الشكل الخارجي وهو العصر النورماني، اما شكلها من الداخل فإنها تعود الى العصر الفكتوري، كما ان تاريخها ضم قبائل قديمة مثل



ويلز - يوسف عبدالرحمن

y.abdul@albanba.com.kw



منظر كالكولج الرسومة



البحيرة الزرقاء متعة وجمال أخذ يسر الناظرين



يخوت لنقل السياح في البحيرة



مع محاربيهم الويلزيين



يوسف الجد يسبق يوسف الحفيد وكلاهما فائز



ريف ويلزي



مطاعم تغزوها الورد الحمراء



المراجيح الدائرية متعة



مجموعة من الأطفال الكويتيين يتناولون الإفطار



آثارهم باقية ويقفل عليها السياح من كل مكان



خرافهم سميحة لوجود العلف الرباني



حيوانات الريف الويلزي

المملكة المتحدة التي تعتمد على نشيد «ليحفظ الرب المملكة» نشيدا وطنيا لها.

بعثفون البحر

الشعب الويلزي مغرم بالبحر ويوفر خليج سوانسي في جنوب غرب ويلز عطلات استرخاء في سواحل خليج سوانسي وهي منطقة جميلة جدا وذات جمال طبيعي وديان وشلالات مذهلة بينما «بيمروكشاير» هي الوجهة الأكثر شعبية لوجود املاط الامواج والقوارب وبناء القلاع الرملية أو مجرد الاسترخاء على الشواطئ الرائعة بكل برمائياتها أو تجربة صيد الأسماك وممارسة السياحة، ولعل من اجمل المناظر هناك في لاندونو حيث تنوهج اشعة الشمس عند غروبها فتعطي السياح منظرا عجيبا لا يتكرر في العمر الا مرة واحدة.

أماكن متفافة

اذا اردت ان تزور ويلز فاعلم انك امام بلد تعدد فيه الخيارات، تريد حضارة ومعالم أم تريد طبيعة شاملة؟

لكنني أنصح بزيارة قلعة كارديف ومتحف ويلز الوطني وقلعة كونوي وتعود للقرون الوسطى لعشاق التاريخ البشري وهناك وهناك شلالات اوغوين وادي وعبر يصب في البحر ولا تنس ان تشاهد بحيرة «لين ليدو» في حديقة سنودونيا الوطنية في اعلى جبل في ويلز وهناك ايضا ممر لمن يحبون المشي والذي افتتح رسميا عام 1892 ويوجد جسر خشبي معلق، لن تنسى الحقول الخضراء والمياه الخصبه البيضاء الشفافة في سنودون ومنازة تروين في الطرف الشرقي من انجليسي التي افتتحت في عام 1838 وتكلف بناؤها حينذاك 11,579 جنيه استرليني!

تبقى الحقيقة

حاولت ان اخط لك بالقلم وأثقلك عبر الصورة معي في حلي وترحالي الى ويلز ارض الحقيقة والخيال الحضاري بكل معالمها الشهيرة عبر التاريخ ورصد الواقع، وأذكر بان الطيران القطري له رحلات مباشرة مع ويلز وعلى أمل ان أعود اليكم في محطة قادمة من بريطانيا فتابعونا.. والسلام عليكم.

جامعة كارديف

في منطقة بارك كاتابيس في العاصمة كارديف العريقة التي تلقت الميثاق الملكي في عام 1883 لتتروى النور وهي عضو ايضا في مجموعة «مراسل الجامعات».

كانت تعرف باسم جامعة ويلز كارديف وتستوعب 85% من طلاب مدارس الدولة وتفتح المجال لـ 17% من الخارج. لها سمعتها وتاريخها وتجذب الطلاب من دول كثيرة وتقوم على مقومات جعلتها في الصدارة مثل الأبنية الجامعية - تقنية المعلومات - الكوادر المتخصصة - شهرة في الأبحاث - وبها مكتبة مركزية حديثة تملك أكثر من مليون مجلد ولها 12 فرعا من المكتبات ويستفيد طلابها من نظام الحوسبة لوصول الطلبة الى أفضل البرمجيات والأبحاث العلمية، لها اتحاد طلابي نشط ويعرض على الطلبة الإرشاد والأنشطة، وهي من الجامعات التي تعطي طلابها حسومات على المتاجر والمطاعم ودور السينما في كل انحاء المملكة المتحدة. كما انها تتمتع بمنشآت رياضية مفتوحة ومغلقة وملاعب كرة القدم والسلة وكرة الطائرة وفيها تمارس رياضات مختلفة من اليوغا والدفاع عن النفس.

المطبخ الويلزي

تشتهر ويلز بالزراعة ونحو 78% من الأراضي المزروعة مخصصة للإنتاج الزراعي، كما ان الاراضي العشبية توفر مراعي خصبة للحيوانات كالأغنام والإبقار، ما يجعل لصناعة الألبان والأجبان أهمية كبرى في الاقتصاد وينعكس هذا على «المطبخ الويلزي» الذي له اطباق رئيسية من لحم الغنم المحشو ومن الخيرات البحرية والطحالب وايضا الفاكهة والحلوى الويلزية، ما يعطي الاطباق الويلزية نكهة زادتها خبرة المطابخ الهندية والصينية والاميركية ويعتبر المطعم الهندي هو المتصدر، اضافة الى الطعام الصيني والهمبورغر.

ذواقة للموسيقى

شعب على مختلف شرائحه يحب الاغاني وعنده فرق وكورسات موسيقية ملتزمة بتقاليد وفلكلور موسيقي مميز جدا، اما النشيد الوطني للبلاد فهو «أرض آبائي القديمة»، وهي بذلك تختلف عن بقية

الصخرية خاصة

ان بعضا من جبالها يتكون من صخور سوداء لا توجد في اوروبا.

شهادة التاريخ

يعتبر شعب ويلز شعبا مستقلا عن باقي شعوب المنطقة منذ بداية القرن الـ 11 والتاريخ يعيدهم الى العصور «الميسوليثيكية - النيوليثيكية - البرونزية»، وفي العصر البرونزي سيطر شعب السلتيك البريتوني وفرض لغته البريتونية على البلاد وكان الرومان قد بدأوا بحملاتهم لاحتلال الجزر البريطانية عام 43 بعد الميلاد خلال عبورهم في مناطق شمال وشرق ويلز، ما جعلهم يسيطرون على المنطقة بشكل كامل بعد هزيمتهم للأوردفيز في عام 79 وفي القرن الخامس بعد الميلاد خرج الرومان من بريطانيا، ما فتح الابواب أمام الشعوب الانجلو - ساكسونية لأن تسيطر، ثم بدأت اللغة البريتونية بالتناثر والانشقاق وظهرت بدلا منها لغات الجماعة الويلزية، كما ذكرت مع بداية القرن الـ 11، كما انهم يحبون البحر لأنهم سابقا تعاملوا مع الممرات المائية والبحار المفتوحة.

التركيبة السكانية

حسب احصاء عام 2011 بدأت تتضح معالم الأديان في ويلز:

- المسيحية 57,6%.
- اللادينيين - ملاحدة 32,1%.
- مسلمون 1,5%.
- الهندوس 0,3%.
- البوذية 0,2%.
- المسيحية 0,1%.
- اليهودية 0,1%.
- ديانات أخرى 0,4%.

متحف ويلز الوطني

لحبي المتاحف يتوافر في ويلز متحف وجاليري ويلز الوطني، ويتميز بموقعه في العاصمة كارديف وايضا بمعرضاته الفنية والعلمية الفريدة في نوعها واشكالها في عموم بريطانيا، كما ان القطع الأثرية المعروضة في المتحف لها دلالتها التاريخية والمعلوماتية، اضافة الى اللوحات المعاصرة والدخول مجانا.



كوبيتة صغيرة تشاهد المحاربين الويلزيين



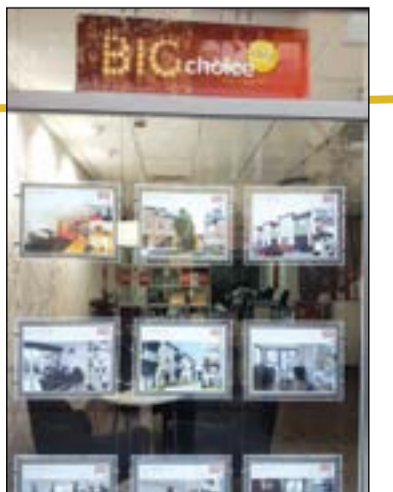
مجات ويلزية



سيوف ويلزية



تذكارات



بعض أسعار الشقق في ويلز لمن يحب ان يشتري تذكارات